

بِأَمْرٍ كُلِّ اِحْتِلَافٍ شَابِعٍ
وَجَاهُهُ الدَّارُ بِرِغَالٍ وَرِابِعٍ
حَالِهِ مِنَ الْاِهْتِرَالِ حَمْرٌ وَمَانِعٌ
كَمَا يُجِبُّ عَيْسَى فِي تَنَاهٍ تَتَابِعٌ
فَكَانَ لَمَّا يَتَنَّبَعُ عَلَيْهِ بِهِ اَهْلًا
اَتَى بِكِتَابٍ مُنْزَلٍ عِنْدَ رَبِّهِ
فَبَشَّرَ لِمُرْتَبِيٍّ وَقَالَ بِيَمِينِهِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ وُلِيَ وَقَالَ بِحُجْرَتِهِ

ذَكَرَ بَاتِهِ مِنْ فَبِكَ نَشَأَ خَلْفَهُ

وَجُودٌ وَبُرْهَانٌ وَأُعْبَارٌ تَتَلَا

مَعَانٍ

بِأَمْرٍ سَادٍ وَأَخْلَافٍ كَلْمٌ
بِحَبْتِهِ بِأَفْوَالِ الرَّيِّ زَادَ وَقَلْمٌ
فَلَمْ تَرَعَيْنِي فِي الْقَفَائِلِ مِثْلَهُمْ
كَلَامُهُ فَفَكَ عَلَيْنَا لَأَنْصَحُكُمْ
رَأَوْا وَجْهَهُ مَا يَبْرَأُ الْكُفْرَ مِنْ يَمِينِهِ
فَقَرَّبَهُ الْبَارَةَ وَأَكْرَمَ تَرْكُهُ
وَأَنْزَلَهُ فِي مَفْعَدِ الْمَدْفَعِ عِنْدَهُ
وَأَعْطَاهُ أَسْرَارًا وَسَنَّهُ شَرْعَهُ

بِأَمْرٍ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبِّهِ

وَنَادَى بِهِ اَهْلًا نَحْبُونَا اَهْلًا